

"فاعلية رسائل تطبيقات المراسلة الفورية فردية جماعية عبر الهاتف

النقال في تنمية مهارة التحدث باللغة الانجليزية"

إعداد

أ / عثمان محمد محمد الشقيفي

المملكة العربية السعودية - مكة المكرمة - القنفذة

البريد الالكتروني / shugaify@gmail.com

مقدمة

بعد تطور بيئات التعلم وتنوعها ونمو سعتها وخصائصها نتاجاً للتطور في تكنولوجيا المعلومات والاتصالات. مما حدا بالمؤسسات التعليمية الى البحث عن التكنولوجيا التي تحقق لها أهدافها من خلال بيئات تعلم غنية بالوسائط المتعددة والتفاعل تقوم بتحفيز الطالب وإثارة دافعيته، وتحقيق احتياجاته، وتوفير أنشطة صافية فاعلة ومؤثرة تنمي قدرات التعلم لديه.

والتعلم النقال Mobile Learning هو أحد أبرز بيئات التعلم التفاعلية وأكثرها انتشاراً نظراً لاستخداماته المتنوعة واحتياجات الأفراد إلى تطبيقاته وخدماته في شؤون الحياة العامة والخاصة وكذلك للأغراض التعليمية. وتعزو أهمية التعلم النقال في أن سعته التعليمية التي توفرها الاجهزة النقاله ومنها المساعدات الرقمية PDA، واجهزة الهواتف الذكية Smart Phones وغيرها من الأجهزة النقاله التي تمكن الطالب من التفاعل الصوتي والكتابي والمرئي في بيئة تعلم غنية بالوسائط ومشاركة التطبيقات والملفات وغيرها. ويعرفه (سالم، ٢٠٠٦، ٤) بأنه " استخدام الأجهزة اللاسلكية الصغيرة والمحمولة يدوياً Portable Wireless Devices والتي توفر المرونة والتفاعل في عمليتي التدريس والتعلم في أي وقت وفي أي مكان" وقد أشارت كثير من الدراسات إلى فاعلية التعلم النقال في تنمية أداء الطلاب وزيادة تحصيلهم وتوفيره لحرية الزمان والمكان (Houser & Thornton, 2005 الغامدي، ١٤٣١، دهشان ، ١٤٣١) كما أشارت دراسة (Prensky.2009) أيضاً إلى سهولة تعاطي الجيل التقني الجديد مع أنظمة التعلم النقال.

ومن تطبيقات الهواتف النقاله التي أحدثت نقلة نوعية في استخدامات الهاتف النقال للأغراض التعليمية تطبيقات التواصل الاجتماعي Social Communication Apps التي عززت من بيئة

التفاعل عبر الهاتف النقال وأضافت إلى سعته الكثير في إمكانية الاستفادة من هذه التطبيقات في تعزيز التعلم والمهارات والتغلب على مشكلات إكسابها. ومن أبرز هذه التطبيقات تطبيقات المراسلة الفورية Instant Messaging والتي تعد أحد تطبيقات التواصل الاجتماعي social communication عبر الهواتف النقالة، وهي أدوات اتصال متزامنة وغير متزامنة تعمل على أجهزة الهواتف النقالة (Weller, 2002,p) وقد أشارت نتائج دراسات متعددة (Kennedy 2007; Johnson 2007; Rau et al., 2008; Smith, Salaway, and Caruso 2009 et al. 2008) إلى شيوع استخدام تطبيقات التواصل الاجتماعي بين الطلاب وشعبيتها وأنها تكسبهم اتجاهات إيجابية نحو التعلم ، كما أنها تساعد في رفع تحصيل الطلاب.

ويعد تطبيق الواتسآب WhatsApp أحد هذه التطبيقات التي أحدثت نقلة نوعية في التواصل الاجتماعي نظراً لما يحتوي من خصائص ومميزات ساعدت في تكوين بيئة تفاعلية غنية بالوسائط. وتطبيق الواتسآب WhatsApp هو تطبيق تراسل فوري، محتكر، ومتعدد المنصات للهواتف الذكية. ويمكن من خلاله إرسال رسائل نصية، رسائل الصور، رسائل صوتية، رسائل فيديو إلى شخص أو مجموعة أشخاص. وبرنامج الواتسآب أيضاً له إمكانات كبيرة يمكن توظيفها في عملية التعليم والتعلم منها: أن المستخدم يمكنه إرسال رسائل نصية وصوتية وفيديو وصور تعليمية مجانية بمجرد اتصاله بالإنترنت إضافة إلى إمكانية إنشاء مجموعات groups يصل عدد أعضائها members إلى (٢٥٦) عضو يمكنهم التواصل معاً ضمن مجموعة مشتركة وتبادل الملفات file sharing في إطار هذه المجموعة وقد أشارت نتائج دراسة (Susilo.2014) إلى فاعلية مجموعات الواتسآب في مشاركة الملفات ، إلى جانب إمكانية إرسال رسائل خاصة لأي شخص من المضافين في قائمة المتصلين. علاوة على

إمكانية تسجيل مقاطع صوتية وفيديو من داخل التطبيق وإرسالها إلى آخرين سواء عبر رسائل جماعية أو فردية.

وتعد اللغة الانجليزية إحدى اللغات التي يتطلب تعلمها استخدام بيئات تعلم نوعية خاصة مثل معامل اللغات language labs واستخدام الوسائط المتعددة multimedia واستخدام استراتيجيات التعلم النوعية والتي تمكن من تيسير تعلمها وتغطية كافة أبعاد مهاراتها المتمثلة في التحدث Speaking ، الاستماع Listening، القراءة Reading والكتابة Writing وتساعد في التغلب على المشاكل المتعلقة باستخدامها في الحياة اليومية لعدم وجود من يستطيع المتعلم ممارسة المهارات اللغوية Speaking Skills معه. وتعد مهارة التحدث هي أكثر المهارات أهمية لدى الطلاب بل إن الطلاب يقيمون مدى تقدمهم في تعلم لغة ما بمدى تقدمهم في مهارة التحدث (Richards, 1990, 16).

ويمكن الاستفادة من سعة تطبيقات المراسلة الفورية عبر الهاتف النقال في تنمية مهارة التحدث باللغة الانجليزية حيث توفر هذه التطبيقات امكانية تفاعل الطالب مع أفراد ومصادر وخبرات متعددة كما أنها تساعد في إشراك حواسه المختلفة ودمجه في خبرات مباشرة بالاستفادة من الرسائل المختلفة التي يستطيع المتعلم أن يرسلها ويستقبلها من زملائه أو معلميه. فيمكن لتطبيق الواتسآب إرسال أنواع مختلفة من الرسائل (النصوص- الصور - الصوت - الفيديو) والتي يمكن توظيفها في تنمية مهارة التحدث من خلال خصائصها وسعتها.

فكما أثبتت رسائل تطبيقات الرسائل الفورية عموماً وتطبيق الواتسآب خصوصاً فاعليتها في تنمية مهارات اللغة المختلفة مثل القراءة كما في دراسة (Plana et al, 2013) ومهارة الكتابة كما في دراسة (السليم، ٢٠١٤) وفي زيادة تحصيل المفردات اللغوية وبقاء أثر التعلم لدى الطلاب غير الناطقين

بها (هائف، ٢٠١٢) فإن البحث الحالي يسعى إلى دراسة فاعلية الرسائل في تنمية مهارة التحدث باللغة الانجليزية لدى الطلاب غير الناطقين بها.

مشكلة البحث :

من خلال ما تم عرضه فإن مشكلة البحث تتحدد في التعرف على إجابة التساؤل التالي:
ما فاعلية رسائل برامج المراسلة الفورية (فردية / جماعية) عبر أجهزة الهاتف النقال على تنمية مهارة التحدث باللغة الانجليزية لدى تلاميذ الصف الثاني الثانوي؟

أهمية البحث :

يستمد هذا البحث أهميته من:

١. محاولة اكتشاف طرق وأساليب مستحدثة تمكن من التغلب على صعوبات اكتساب مهارة التحدث.
٢. تحسين مخرجات التعلّم في منهج اللغة الإنجليزية في المرحلة الثانوية فيما يتعلق بمهارة التحدث.
٣. التعرف على فاعلية تطبيقات المراسلة الفورية في الأنشطة الموجهة لتنمية مهارة التحدث.
٤. الاستفادة من سعة تطبيقات المراسلة الفورية في إنشاء المجموعات لتبادل الخبرات التعليمية.

أهداف البحث:

يهدف البحث الكشف عن:

١. تصميم رسائل تعليمية من خلال تطبيق الواتساب

٢. فاعلية رسائل برامج المراسلة الفورية (فردية / جماعية) عبر أجهزة الهاتف النقال في تنمية مهارة التحدث باللغة الإنجليزية لدى تلاميذ الصف الثاني الثانوي فيمدرسة ذات الصواري الثانوية في محافظة القنطرة.

فروض البحث:

❖ لا يوجد فرق دال احصائيا عند مستوى ٠.٠٥ بين متوسطي درجات أفراد المجموعتين التجريبتين في أداء مهارات التحدث باللغة الانجليزية يرجع إلى الأثر الأساسي لنمط رسائل تطبيقات المراسلة الفورية (فردية / جماعية) عبر الهاتف النقال.

حدود البحث:

- الحدود الزمانية: تم تطبيق البحث في الفصل الدراسي الثاني من عام ١٤٣٥/١٤٣٦ هـ.
- الحدود المكانية: تم تطبيق الدراسة في مدرسة ذات الصواري الثانوية في محافظة القنطرة.
- الحدود الموضوعية: اقتصرت الدراسة على الدرس الرابع من الوحدة السابعة في منهج اللغة الانجليزية للصف الثاني الثانوي.

التعلم النقال

أدى التطور المضطرد في مواصفات وإمكانات الأجهزة النقالة إلى جعلها وسيلة تواصل لا يستغنى عنها في اليوم وبالتالي يمكن الاستفادة من تطبيقاتها في دعم العملية التعليمية وهو ما اصطلح عليها بالتعلم النقال Mobile learning . وقد ساعد في انتشار التعلم النقال خصائصه الفريدة التي يتمتع بها. وقد أثبتت الدراسات المختلفة أن من أهم خصائص التعلم النقال: قابلية الحمل portability وذلك لصغر حجم الأجهزة النقالة وبالتالي فإن الهاتف النقال متواجد مع المتعلم

في أي مكان وأي وقت مما يتيح للمتعلم الوصول إلى المواد التعليمية وقتما يشاء. كما أن خاصية الاتصال connectivity والتي تتيح للهاتف النقال الاتصال بشبكة الانترنت من خلال وسائط مختلفة مثل (wifi - 3g - gprs). أيضاً من خصائص الهواتف النقالة قابلية الحركة mobility حيث يستطيع المتعلم التحرك بهاتفه النقال أينما أراد مما أثمر أن التعلم لم يعد مقصوراً في مكان معين لا بد من تواجد المتعلم فيه بل أصبح قادراً على التعلم في أي مكان.

المراسلة الفورية وتطبيقاتها: يستخدم مصطلح المراسلة الفورية Instant Messaging لوصف التكنولوجيا والتي من خلالها يقوم المستخدم بإعداد قائمة بالمشاركين والذين سيكونون قادرين على استلام الرسائل بمختلف أنواعها والتي ستظهر على أجهزتهم في اللحظة التي يقوم المرسل بالضغط على زر الإرسال (Castelluccio, 1999, 75)، أما (Weller, 2002, 14) فيعرف المراسلة الفورية النقالة بأنها أدوات اتصال متزامنة وغير متزامنة تعمل على الأجهزة المكتبية والمحمولة السلكية وغير السلكية عبر الانترنت.

ويعد تطبيق WhatsApp من أشهر تطبيقات المراسلة الفورية عبر أجهزة الهاتف النقال وفقاً للإحصاءات المتعلقة باستخدام هذا البرنامج فتشير الإحصاءات أن عدد المشتركين في تطبيق الواتساب بلغ ٦٠٠ مليون مستخدم وأن عدد الرسائل اليومية في تطبيق WhatsApp في شهر أبريل ٢٠١٤ م قد بلغ عدد الرسائل اليومية ٦٤ بليون رسالة حيث بلغ عدد رسائل الصور اليومية في شهر فبراير ٢٠١٤ م ٦٠٠ مليون رسالة بينما كان عدد الرسائل الصوتية ٢٠٠ مليون رسالة أما رسائل الفيديو فقد بلغ عددها ١٠٠ مليون رسالة

ولتطبيق الواتسآب خصائص ومميزات ساهمت في جعله منتشرا بين الناس في أنحاء العالم. من هذه الخصائص أنه يعمل على جميع المنصات مثل الأندرويد والأبل والبلاك بيري والويندوز فون كما يمكن تشغيله على الأجهزة الصغيرة والكبيرة. ومن خصائصه أنه مجاني فلا يدفع الطالب على استخدامه شيئاً بمجرد اتصالك بالإنترنت سواء كان الاتصال عبر شبكات ال 3g أو wifi . كما يميز تطبيق الواتسآب أن المستخدم يستطيع إنجاز كل ما يحتاج من خلاله ، فيستطيع التقاط صور أو تسجيل مقاطع صوتية أو فيديو بالإضافة إلى كتابة النصوص أو نسخها ولصقها. ومن هذه الخصائص والمميزات إمكانية عمل مجموعات يصل عدد أعضاء المجموعة الواحدة إلى ١٠٠ عضو وهو ما يمكن المعلم من عمل مجموعات خاصة للفصول والمواد التي يدرسها يتم إضافة الأعضاء (الطلاب) من قبل المعلم أو من يرشحه المعلم للإشراف.

مهارة التحدث

ويعد التحدث Speaking من أبرز مهارات اللغة Language Skills لأنه أول وأقدم وسيلة استخدمها الإنسان قبل اكتشاف الكتابة حيث لعب الاتصال الشفهي دورا كبيرا في نقل الحضارة الإنسانية عبر الأجيال، كما أن الانسان يعتمد على الاتصال الشفهي أكثر من اعتماده على الوسائل الأخرى كالكتابة والقراءة حيث أن جميع الناس على اخلاف مستوياتهم التعليمية يستخدمونه في أغراضه اليومية كالتعبير عن رغباتهم ومطالبهم واحتياجاتهم

وتعد بيئات التعلم النقال من البيئات المناسبة والفعالة في تنمية المهارات اللغوية عموما ومهارة التحدث خصوصا نظراً للإمكانيات الكبيرة لهذه الأجهزة والتي يمكن توظيفها في عملية التعليم والتعلم. فخصائص التعلم النقال والتي ذكرناها سابقاً (الحركة، قابلية الحمل، الاتصال) تمنح الطالب الحرية

في التعلم والاستفادة من وقت الفراغ في ممارسة اللغة التي يتعلمها في أي زمان وأي مكان حتى خارج أوقات الدوام الرسمي دون الحاجة إلى وجود المعلم مما يكسب الطالب وقتاً أطولاً في ممارسة اللغة والاستماع إليها والمحادثة مع أشخاص آخرين عبر هذه الأجهزة.

ويمكن استخدام تطبيق الواتساب WhatsApp في تنمية مهارة التحدث نظراً لإمكاناته التفاعلية العالية الغنية بالوسائط المتعددة، فمستخدم البرنامج يستطيع أن يرسل رسائل نصية ، صوتية ، فيديو ورسائل صوتية تشكل مثيرات تتطلب استجابة تتم من خلالها عملية التعلم كما تراه النظرية السلوكية Behaviorist Theory. ولكل من هذه الرسائل خصائصه ومميزاته واستخداماته في دعم عملية تعلم اللغة.

الرسائل الصوتية Audio Messages:

وفيهما يقوم المتعلم بتسجيل ملفات صوتية ومن ثم إرسالها إلى الطرف الآخر فيقوم بسماعها وتنفيذ ما تحتويه، وتعد الرسائل الصوتية المسجلة من الخيارات المفضلة لدى مستخدمي تطبيق الواتساب وذلك لأن حجم الرسالة الصوتية صغير يمكن إرساله بسرعة كما أنها تصلح للمتعلم الذي لا يستطيع إرسال رسالة نصية أو فيديو. فيمكن للمعلم والطالب تسجيل رسالة صوتية وإرسالها عبر التطبيق أو اختيار مقطع صوتي موجود على الهاتف النقال وإرساله إلى الآخرين. كما أن من أسباب انتشار الرسائل الصوتية سهولة إنتاجها وإرسالها وكذلك سهولة استقبالها وتشغيلها حيث أن لها تطبيقات مدمجة داخل أجهزة الهاتف النقال.

رسائل الفيديو Video Messages:

تسهم رسائل الفيديو عند استخدامها في تقديم بيئة تعليمية تفاعلية تجعل الطالب يقوم بإشراك أكثر من حاسة في عملية التعلم. ويمكن تلخيص الأثر الذي تؤديه رسائل الفيديو في العملية التعليمية في ثلاثة مفاهيم رئيسية: فهو يجعل الطالب يتفاعل مع المحتوى ، كما أن المحتوى المرئي يشد الطالب فيجعله أكثر ارتباطا بالمحتوى مما يسهم في حفظ وتذكر المحتوى الذي يشاهده أكثر من أي وسيط آخر (Greenberg & Zanetis, 2012, P 5) . ويمكن استخدام الفيديو في تحسين مصادر التعلم من خلال عرض سيناريوهات للحياة الحقيقية، توضيح المفاهيم، مراقبة المجموعات الاجتماعية وفي إثارة المناقشة إضافة إلى جلب الخبراء ووجهات النظر إلى خبرات الطالب ليشارك في النقاش ومن طرق استخدام الفيديو في تطوير مهارة التحدث أن يقوم الطالب بتصوير مقاطع فيديو في مواضيع مختلفة مثل عمل مقطع بمستجدات الأخبار سواء كانت محلية أو عالمية ليعرضها على معلمه أو زملائه (Friend, Adams, & Curry, 2011, 63) ، وهو ما يثمر في تحسين طلاقة المتحدث وتزويده بحصيلة كبيرة من المفردات Vocabulary وتدريبه على استخدام القواعد النحوية Grammar بفعالية علاوة على إكسابه مهارة التحدث أمام الكاميرا.

الرسائل النصية Text Messages:

إن الرسائل النصية داخل تطبيقات المراسلة الفورية في الأساس تنمي مهارة الكتابة لدى الطلاب. ويمكن استخدامها كذلك لتنمية مهارة التحدث. فإن القراءة الجهرية تقوم بتعويد الطالب على الاستماع لنفسه وهو يقوم بنطق الكلمات ، كما أنها تفيد الطالب في التدريب على مهارة الإلقاء بدون ضغط ولا توتر من خلال قراءة ما يكتبه.

فللتحدث مهارات يستطيع التدريب عليها عبر القراءة الجهرية. من هذه المهارات سرعة الحديث والسكوت ونبرة الصوت علاوة على نطق الكلمات بالشكل الصحيح والتي يستطيع الطالب اكتسابها من خلال ممارسة القراءة الجهرية.

طرق استخدام رسائل تطبيق الواتساب في تنمية مهارة التحدث:

يمكن الاستفادة من إمكانيات تطبيق الواتساب التي استعرضناها فيما سبق من البحث في تنمية مهارة التحدث باللغة الإنجليزية لدى الطلاب غير الناطقين بها واستخدامها بعدة طرق نذكرها فيما يلي:

١ - محادثة صوتية متزامنة.

يقوم المعلم بإجراء محادثة صوتية مع الطلاب المشاركين بسؤالهم عن مواضيع مألوفة لديهم ليتحدثوا

عنها.

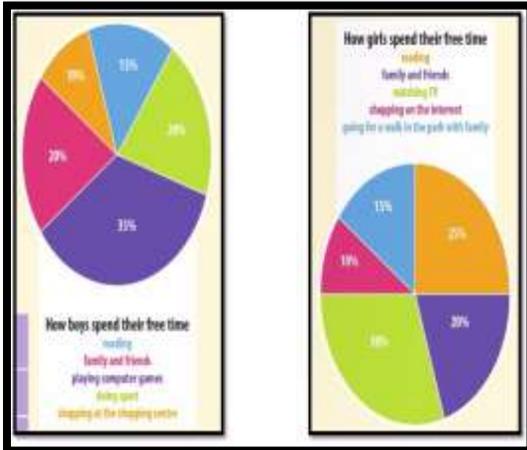
٢ - قراءة جهرية لرسالة نصية باللغة الإنجليزية :

يرسل المعلم رسالة نصية شكل (٥) فيقوم الطالب بقراءتها قراءة جهرية وتسجيل قراءته ثم يرسلها إلى المعلم والذي يقوم بالاستماع لها وتصحيح قراءة الطالب وإرسالها مصححة إلى الطالب.

I like working with Joe, but not everybody does. The thing is, he likes being in control. He tells everybody what they need to do. Some people get angry, but I think he's efficient because everybody knows where they are. He's definitely the boss, but I think that's OK because when you work in a group, somebody needs to be the boss.

11:30 ✓

شكل (٥) نموذج رسالة نصية في تطبيق



٢١٨

شكل (٦) نموذج رسالة نصية في تطبيق

٣- وصف صورة شفهيًا:

يتم إرسال رسالة عبارة عن صورة من المنهج شكل (٦) مرفقاً معها بعض الأسئلة فيقوم الطالب بوصف الصورة وصفاً لفظياً ثم يرسل إجاباته كرسائل نصية.

٤- الاستماع لمقطع صوتي مرسل ثم الإجابة عن أسئلة متعلقة به:

يقوم المعلم باختيار مقطع صوتي ويرسله للطلاب فيقومون بالاستماع له ثم الإجابة على الأسئلة المتعلقة.

٥- إرسال رسالة فيديو يقوم فيها الطالب بتسجيل نفسه وهو يتحدث عن موضوع معين.

يطلب المعلم من طلاب المجموعة التحدث عن موضوع معين وتصويرها في مقطع فيديو من خلال تطبيق الواتساب بحيث لا يتجاوز طوله (٢٠) ثانية ثم إرسالها.

إجراءات البحث

١ : المنهج المستخدم في البحث:

اعتمد الباحث المنهج شبه التجريبي لمعرفة فاعلية المتغير المستقل على المتغير التابع.

٢ : المتغيرات:

المتغير المستقل:

تطبيقات المراسلة الفورية عبر الهاتف النقال ولها مساقان:

المساق الأول: الرسائل الجماعية

المساق الثاني: الرسائل الفردية.

٣: التصميم التجريبي للبحث:

جدول (١) التصميم التجريبي للبحث

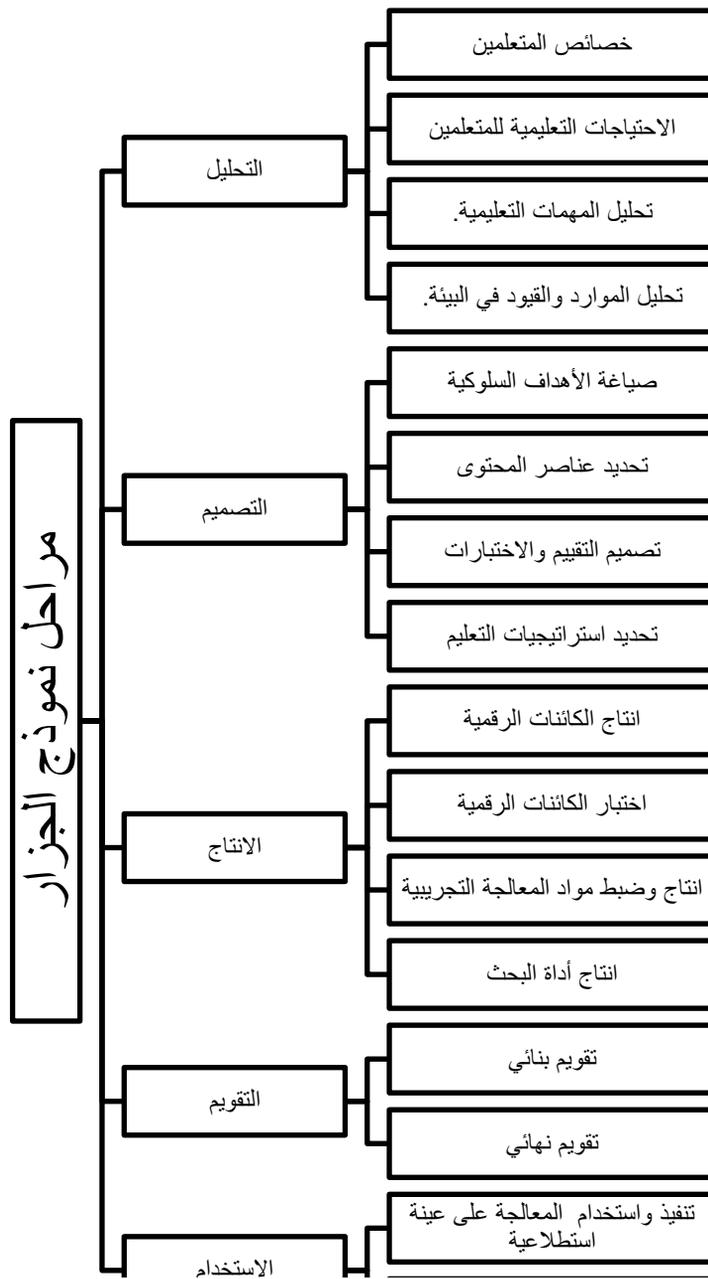
نمط المراسلة الفورية عبر الهاتف النقال		المتغير المستقل
رسائل جماعية	رسائل فردية	المتغير التابع
٢م	١م	مهارة التحدث

٤: عينة البحث:

تكونت عينة البحث من ٦٤ طالباً من طلاب المرحلة الثانوية في مدرسة ذات الصواري الثانوية ببلدة عنبر بمحافظة القنفذة في المملكة العربية السعودية.

٥: نموذج التصميم التعليمي:

اعتمد الباحث في تطبيق التجربة على نموذج عبداللطيف الجزار للتصميم التعليمي والذي يتكون من خمسة مراحل (الجزار ، ٢٠١٤) كما يظهر في الشكل (٧):



شكل (٧) نموذج عبداللطيف الجزائر المطور (٢٠١٣) لتصميم التعليمي.

وفيما يلي وصف تفصيلي للإجراءات التي اتبعتها الباحثة في كل مرحلة من تلك المراحل:
٥-١: مرحلة التحليل:

وتتضمن ما يلي:

تحليل الأهداف العامة:

تمثل الهدف العام للبحث الحالي في:
تنمية مهارة التحدث والاستماع باللغة الانجليزية لدى طلاب الصف الثاني الثانوي.
- تحديد أهداف الدرس السلوكية:

تم صياغة أهداف الدرس السلوكية وفق الهدف العام للبحث على النحو التالي:
أن يكون الطالب قادراً على أن:

- يصف صورة باللغة الانجليزية.
- ينغمس في محادثة مع زملائه باللغة الانجليزية.
- يجيب عن أسئلة محددة بعد الاستماع إلى محادثة صوتية باللغة الإنجليزية.
- يقرأ قطعة نصية باللغة الإنجليزية قراءةً جهريةً.

تحليل خصائص المتعلمين:

مجتمع البحث هم طلاب الصف الثاني الثانوي وتتراوح أعمارهم بين ١٦-١٩ سنة .

تحليل المحتوى:

المحتوى التعليمي هو الدرس الرابع من الوحدة السابعة. عنوان الدرس هو Free Time في مادة اللغة الانجليزية للصف الثاني الثانوي. وقد تم تحديده في مجموعة من المهام.

تحديد المهام :

في ضوء الأهداف السلوكية للبحث تم تحديد المهام الآتية:

- وصف صورة والتحدث عنها باللغة الانجليزية.
- الاشتراك في إجراء محادثة باللغة الانجليزية.
- الإجابة عن أسئلة متعلقة بمحادثة سمعها.
- قراءة نص باللغة الانجليزية قراءةً جهريةً.

٥-٢: مرحلة التصميم:

يتم في هذه المرحلة تصميم الكائنات الرقمية باختلاف أنواعها والتي يحتاجها الباحث في تنفيذ التجربة مراعيًا في ذلك المعايير المستخدمة في تصميم هذه الكائنات ومناسبتها للاستخدام عبر تطبيقات المراسلة الفورية في الهواتف النقالة.

- تحديد الكائنات الرقمية:

في هذه المرحلة يتم تحديد هذه الكائنات وتصميمها وفق مواصفات الأجهزة النقالة بحيث يكون حجم وأبعاد وجودة وتصميم الصور مناسباً كمحتوى للهاتف، بسيطاً لسهولة تحميلها على الهواتف النقالة حتى مع وجود ضعف في شبكة الاتصال والاعتماد على معايير رسائل تطبيق الواتساب.

تحديد استراتيجيات التعلم:

تم تصميم استراتيجيتين للتعلم وفق متغيرات البحث المستقلة.

الاستراتيجية الأولى: يتم إرسال الرسائل المصممة عبر الهاتف ويتم استقبال استجابات الطلاب كرسائل جماعية بحيث تتم ممارسة أنشطة التعلم من خلال هذه الرسائل.

الاستراتيجية الثانية: يتم إرسال الرسائل المصممة عبر الهاتف ويتم استقبال استجابات الطلاب كرسائل فردية بحيث تتم ممارسة أنشطة التعلم من خلال هذه الرسائل.

٣-٥: مرحلة التطوير (الإنتاج):

تم في مرحلة الإنتاج إعداد الدرس وتجهيز الوسائط المتعددة (الصور ، النصوص ، الملفات الصوتية) التي سيتم استخدامها كرسائل على الهاتف النقال.

٣- ضبط مواد المعالجة التجريبية:

قام الباحث بعرض هذه الرسائل والكانتات الرقمية على مجموعة من المختصين لتحكيمها والتأكد من سلامتها وتحقيقها لأهداف الدرس. كما قد تم بناء اختبار يقوم بقياس مدى تحقق الأهداف وقد تم عرضه على مجموعة من المحكمين لاستطلاع رأيهم حول دقة محتوى الرسائل المصممة ووضوحها ومدى ارتباطه بالأهداف ومدى ملاءمتها للدارسين من حيث عمرهم الزمني والعقلي ومدى صلاحيتها للاستخدام في ممارسات التعلم. وقد قام المحكمون بفحص هذه الرسائل وأبدوا رضاهم عن جودة التصميم ودقة المحتوى ومناسبته وقد قام الباحث بإجراء التعديلات التي اتفق عليها السادة المحكمون.

٤- بناء أداة البحث:

قام الباحث بإعداد وتصميم وضبط الأدوات التالية:

- اختبار شفوي لقياس مهارة التحدث باللغة الانجليزية لدى الطلاب.
- بطاقة ملاحظة الأداء المهاري.

وفيما يلي عرض للخطوات التي تمت لإعداد وتصميم وضبط تلك الأدوات:

الاختبار الشفوي:

قام الباحث بتصميم وبناء اختبار شفوي لقياس الجانب المهاري في مهارة التحدث لدى الطلاب

وذلك بناءً على الأهداف التعليمية للمحتوى الذي تم تحديده.

وقد مرت عملية إعداد الاختبار الشفوي بعد مراحل:

تحديد الهدف من الاختبار :

يهدف الاختبار إلى قياس مستوى عينة البحث من الطلبة في جانب مهارة التحدث باللغة الانجليزية.

صياغة مفردات الاختبار:

تم صياغة مفردات البحث على شكل مهام يريد الباحث اختبارها من خلال تطبيق الواتسآب وهي كالتالي:

- رسالة صوتية يستمع لها الطالب ومن ثم يجيب عليها صوتياً.
- رسالة مصورة متنوعة بعدد من الأسئلة المتعلقة بمحتوى الصورة فيقوم الطالب بالإجابة على الأسئلة إجابة صوتية.
- رسالة نصية وهي على قسمين:
 - رسالة نصية يقوم الطالب بقراءتها قراءة جهرية ويرسل تسجيلاً لقراءته.
 - رسالة نصية عبارة عن سؤال أو تكليف يقوم الطالب بالإجابة عليه.
- رسالة وسائط متعددة للطالب وهو يتحدث عن موضوع محدد.

وضع تعليمات الاختبار

حرص الباحث أن يكتب تعليمات الاختبار بلغة سهلة ومناسبة لمستوى الطلاب وأن تكون واضحة ومباشرة.

ضبط الاختبار:

قام الباحث بضبط الاختبار والتأكد من صلاحيته للتطبيق وفق الإجراءات التالية :

صدق الاختبار:

تم عرض الاختبار على مجموعة من المحكمين المختصين في المناهج وطرق التدريس وتكنولوجيا التعليم بالإضافة إلى مختصين في تدريس اللغة الإنجليزية. وذلك لإبداء آرائهم ومقترحاتهم حول بنود الاختبار من حيث مدى وضوح البنود وصحتها وإبداء ملاحظاتهم فيما يتعلق بمحتوى الاختبار، وإضافة وتعديل ما يروونه مناسباً؛ فأصبح الاختبار يتكون من (٢٥) سؤالاً.

بطاقة الملاحظة:

قام الباحث بتصميم وبناء بطاقة ملاحظة تهدف إلى قياس مهارات الطلاب، وقد مرت البطاقة في إعدادها بالمراحل التالية:

تحديد الهدف من بطاقة الملاحظة :

تهدف بطاقة الملاحظة إلى استخدامها كمقياس صادق وثابت قدر الإمكان في تقويم مهارة التحدث لدى طلاب عينة البحث.

صياغة فقرات بطاقة الملاحظة:

تم الاعتماد في صياغة فقرات البطاقة بشكل أساسي على قائمة مهارات التحدث من واقع كتاب المعلم لمادة اللغة الإنجليزية للصف الثاني الثانوي.

التقدير الكمي لأداء الطلبة على البطاقة:

استخدم الباحث التقدير الكمي لتقدير مستويات الطلبة في أداء كل مهارة في بطاقة الملاحظة، وذلك باقتراح ثلاثة مستويات لتقدير الدرجات وهي: (٠، ١، ٢). يشير التدرج (٠) بأن الطالب لم يؤد المهارة، بينما يشير التدرج (١) بأن الطالب أدى المهارة بدرجة متوسطة، أما التدرج (٢) فيشير إلى أن الطالب أدى المهارة بدرجة مرتفعة.

٤-٥: مرحلتا التنفيذ (التطبيق) والتقييم:

قبل البدء في تطبيق التجربة تم الاجتماع بمدير المدرسة ومعلمي اللغة الانجليزية لتوضيح التجربة وأهدافها وآلياتها. ثم الاجتماع بالطلاب وتعريفهم على التجربة وأهدافها وطريقة تعاملهم معها. وقد تم تطبيق التجربة على مستويين:

أولاً: التجربة الاستطلاعية:

وقد تم إجراء الدراسة الاستطلاعية على عينة عددها (١٠) طلاب من طلاب لهم نفس خصائص عينة الدراسة. وكان الهدف من التجربة الاستطلاعية ما يلي:

- التأكد من صلاحية الكائنات الرقمية.
- اختبار تطبيق الواتسآب والرسائل.
- حساب معامل ثبات الاختبار.
- حساب متوسط زمن الاختبار.
- ضبط ظروف تطبيق التجربة الأساسية ومحاولة اكتشاف المشكلات التي قد تواجه الباحث والتغلب عليها.
- التقدير الكمي لأداء الطلبة في الاختبار.

التأكد من صلاحية الكائنات الرقمية:

أكد الطلاب المشاركون على وضوح الكائنات الرقمية (نص ، صوت ، صورة) التي وردتهم عبر تطبيق الواتسآب.

ثانياً: التجربة الأساسية:

تكافؤ المجموعات:

إن عينة البحث للتجربة الأساسية هي عبارة عن عدد (٦٤) طالباً من طلاب مدرسة ذات الصواري الثانوية في بلدة عنبر بمحافظة القنفذة تم توزيعهم إلى مجموعتين، مجموعة تدرس المحتوى عبر رسائل تطبيق الواتساب الجماعية والمجموعة الأخرى تدرس المحتوى عبر رسائل تطبيق الواتساب الفردية. وقد تم عمل اختبار قبلي لطلاب عينة البحث هدفه التحقق من تكافؤ وتجانس المجموعتين. بعد ذلك تم استخدام برنامج الحزم الإحصائية SPSS لقياس الفروق بين متوسطي درجات المجموعتين حيث أشارت نتائج T-TEST للمجموعات المستقلة جدول (٣) إلى عدم وجود دلالة إحصائية عند مستوى (٠.٠٩١٤) بين متوسطي درجات المجموعتين مما يدل على تجانسهما وتكافؤهما.

جدول (٣) نتائج اختبار T-Test لحساب تجانس المجموعتين المستقلتين						
المجموعة	العدد	المتوسط	الانحراف المعياري	درجة الحرية	قيمة (T)	مستوى الدلالة
١م	٣٢	١٨.٨٧	٥.٢٢	٦٢	٠.١٠٨	٠.٠٩١٤
٢م	٣٢	١٨.٧٥	٣.٩٥			

تطبيق التجربة الأساسية:

قام الباحث بتقسيم طلاب عينة البحث والبالغ عددهم (٦٤) طالباً إلى مجموعتين. يدرس طلاب المجموعة الأولى عبر تطبيق الواتسأب ويرسلون استجاباتهم داخل المجموعة كرسائل عامة. يستطيع أعضاء هذه المجموعة الاطلاع على إجاباتهم والاستفادة منها. أما طلاب المجموعة الثانية فيدرسون عبر تطبيق الواتسأب ويرسلون استجاباتهم كرسائل خاصة للمعلم. لا يرى طلاب هذه المجموعة استجابات بعضهم ولا الاستفادة منها. وقد قام الباحث بالاجتماع بالطلاب وشرح لهم آلية تنفيذ التجربة وطريقة تعاملهم معها لضمان الحصول على نتائج صادقة. ثم كان تنفيذ التجربة وفق الخطوات التالية:

(١) يقوم المعلم بإرسال رسائل (صوتية) في المجموعتين فيقوم طلاب المجموعة الأولى (الرسائل الفردية) بإرسال استجاباتهم كرسائل خاصة إلى المعلم بينما يقوم طلاب المجموعة الثانية (الرسائل الجماعية) بإرسال استجاباتهم داخل المجموعة. تقوم هذه الرسائل بسؤال الطالب أسئلة عامة مثل:

- What is your name?
- What is your favorite subject at school?

وهدف هذه الرسائل هو تعويد الطالب على أداء محادثات بسيطة باللغة الانجليزية باستخدام تكنولوجيا التعليم النقال المختلفة مثل تطبيقات المراسلة الفورية خارج أوقات الدوام الرسمي تقوم بإثراء حصيلته اللغوية وتسمح له بممارسة مهارات اللغة المختلفة مثل مهارة القراءة ومهارة الكتابة ومهارة التحدث ومهارة الاستماع.

(٢) يقوم المعلم بإرسال مقطع صوتي متبوعاً بأسئلة عن محتوى المقطع. فيقوم الطالب بالإجابة وتسجيل إجابته صوتياً ومن ثم يرسلها للمعلم. وهدف هذا النوع من الرسائل تعويد الطالب على الاستماع ومن ثم التحدث والإجابة شفهاً عن أسئلة تتعلق بما استمع له.

(٣) إرسال صورة وجعل الطالب يجيب على أسئلة متعلقة بها. وهدف هذه الرسائل تعويد الطلاب على وصف ما يشاهدونه شفهاً.

٤) إرسال رسالة نصية عبارة عن قطعة نصية ليقوم الطالب بقراءتها قراءةً جهريةً ويرسلها للمعلم الشكل (١٥). وهدف هذه الرسائل تعويد الطالب القراءة بصوت مسموع وهو ما عده بعض الباحثين طريقة لتنمية مهارة التحدث حيث يستطيع الطالب الاستماع لنفسه. بعد إرسال الطالب لاستجابته يقوم المعلم بالاطلاع عليها وإعطاء التغذية الراجعة المناسبة.

التطبيق البعدي لأداة البحث:

بعد الانتهاء من تدريس المحتوى بالاستراتيجيتين المحددتين: الرسائل الفردية والجماعية، تم تطبيق الاختبار البعدي للمجموعتين لقياس مدى تأثير المتغير المستقل بمستوييه على المتغير التابع وتم تسجيل النتائج ومعالجتها بالأساليب الإحصائية المناسبة. وسوف نقوم بتحليل هذه النتائج وتفسيرها في الفصل الرابع.

وقد أشارت نتائج البحث إلى عدم وجود فرق دال إحصائياً عند مستوى (٠.٠٥) بين متوسطي درجات طلاب المجموعتين التجريبيتين في القياس البعدي لاختبار قياس مهارة التحدث. وبذلك يتم قبول فرض البحث. ويعزو الباحث ذلك إلى التالي:

- حداثة طريقة استخدام تطبيقات المراسلة الفورية في تقديم المحتوى التعليمي.
- يسمح تطبيق الواتسآب لكونه يعمل متزامناً وغير متزامن للطالب بمراجعة معلوماته والتأكد منها ومن ثم الإجابة متى ما أراد.

وأظهرت نتائج البحث أيضاً فاعلية تطبيق الواتسآب في العملية التعليمية وذلك من خلال إقبالهم على المشاركة الفاعلة في التجربة ويتفق مع دراسة (Amry, 2014) والتي أثبتت دور تطبيق الواتسآب في زيادة التحصيل لدى الطلاب المشاركين. وتتفق كذلك مع نتائج دراسة (Wang & Morgan, 2008) والتي أشارت إلى أن الطلاب فضلوا دراستهم عبر تطبيقات المراسلة الفورية على دراستهم في

الفصول الاعتيادية. كما تتفق هذه النتيجة مع نتائجدراسة (Huang & Sun, 2010) والتي أثبتت دور تطبيق الهواتف النقالة في تحفيز الطلاب نحو التعلم.

كما أظهر البحث أن تفاعل طلاب المجموعة الثانية (الرسائل الفردية) أكثر من تفاعل طلاب المجموعة الأولى (رسائل جماعية). ويعزو الباحث هذا إلى أن الطالب إذا أجاب برسالة فردية لا يتعرض لضغط نفسي نتيجة خوفه من الخطأ أمام زملائه أو بسبب الخجل ورهبة التحدث أمام الآخرين. وتتفق مع نتائج دراسة (Amry, 2014) والتي أثبتت أن أثر استخدام تطبيق الواتسآب كان أفضل في زيادة التحصيل من الدراسة وجهاً لوجه.

كما أظهر البحث أيضاً أن الطلاب داخل قروب الواتسآب قد تتجاذبهم الأحاديث حتى يخرجوا عن موضوع الدرس. وهذا يتفق مع نتائج دراسة (Yeboah & Ewur, 2014) والتي أظهرت أن لتطبيق الواتسآب أثراً سلبياً في تشتيت انتباه الطلاب عن موضوع الدرس إلى أحاديث جانبية.

ومما أبرزه البحث أيضاً أن تطبيق الواتسآب جعل الطلاب يمارسون مهارات اللغة الانجليزية كالتحدث والاستماع والقراءة والكتابة خارج الفصل الدراسي بينما كانوا لا يفعلون ذلك إلا داخل الفصل مما قد يكون له دور في تنمية مهاراتهم اللغوية. وهذا يتفق مع نتائج دراسة (السليم، ٢٠١٤) والتي أثبتت أن تطبيق الواتسآب جعل الطلاب يمارسون الكتابة مما ساهم في رفع مستواهم في مهارة الكتابة. كما تتفق أيضاً مع نتائج دراسة (Huang & Sun, 2010) والتي أشارت إلى أن الطلاب استفادوا من الهواتف النقالة في ممارسة مهارات اللغة المختلفة كالاستماع للوسائط من خلالها وانعكس ذلك على مستوى تحصيلهم واتجاهاتهم نحو تعلم اللغة.

ثانياً : توصيات البحث :

استناداً إلى النتائج التي توصل إليها البحث الحالي يمكن تقديم التوصيات التالية:

- الاستفادة من سعة تطبيق الواتسآب في إكساب مهارات التحدث باللغة الإنجليزية.
- حث المعلمين على استخدام تطبيق الواتسآب كوسيلة في تعلم مهارات اللغة المختلفة.
- عند استخدام تطبيق الواتسآب في التعليم فلا فرق بين أي نمط من أنماط رسائل تطبيقات المراسلة الفورية.
- ضرورة التركيز على عمل ضوابط للطلاب المشاركين في مجموعات تطبيق الواتسآب لضمان عدم الخروج عن موضوع الدرس ومنع النقاشات في مواضيع لا تتعلق بالعملية التعليمية.
- الاستفادة من تطبيق الواتسآب في إدارة التعلم من خلال استخدامه في تحديد الواجبات ومواعيد تسليمها والنقاشات ومواعيد الاختبارات.
- الاهتمام باستخدام رسائل الواتسآب الصوتية في تدريب الطلاب على الاستماع والتحدث.

المراجع (تضبط حسب نظام apa الاصدار الاخير)

- ريشاردز، ج، غالي، ن، & الشويرخ، ص. (١٤٢٨). تطوير مناهج تعليم اللغة. مطابع جامعة الملك سعود.
- سليم، تيسير اندراوس. تكنولوجيا التعلم المتنقل: دراسة نظرية. - *Cybrarians Journal*. ٢٨ - (مارس ٢٠١٢) - تم الاسترجاع بتاريخ ١٥/٢/١٤٣٦ هـ.
- الغامدي، سناء (٢٠١٢)، أثر التعلم النقال على تنمية مهارات التفكير الناقد لدى طالبات كلية التربية بالطائف تم الاسترجاع بتاريخ ٢٠/٢/١٤٣٦ هـ.
- الناقبة، محمود، (١٤٠٥) تعليم اللغة العربية للناطقين بلغة اخرى اسسه-مداخله-طرق تدرسه،المكتبة العربية السعودية، مكة المكرمة ، ص. ١٥٧-١٥٨.
- الناقبة، م. (٢٠٠٤). (3 October), الاختبار الشفهي مضامينه وضوابط ، تم الاسترجاع في May 13, 2015, من <https://uqu.edu.sa/page/ar/5119>
- غامدي، فايق بن سعيد علي الضرمان. استخدام التعلم المتنقل في تنمية المهارات العملية والتحصيل لدى طلاب جامعة الباحة *Cybrarians Journal* - ع ٣١ (يونيو ٢٠١٣) تم الاسترجاع في May 13, 2015, من <http://journal.cybrarians.info/>

- Boyes, M. (2013, May 17). 24 benefits of mobile learning, by Marcus Boyes. Retrieved December 31, 2014, from <http://insights.elearningnetwork.org/?p=507>
- Taylor, Josie; Sharples, Mike; O'Malley, Claire; Vavoula, Giasemi and Waycott, Jenny (2006). Towards a task model for mobile learning: a dialectical approach. *International Journal of Learning Technology*, 2(2/3), pp. 138–158.
- Gasmi, A. (2014). Mobile Assisted Language Learning: Potential and Limitation of Using WhatsApp Messenger to Enhance Students Writing Skills. *INTED2014 Proceedings*, 7243-7243.
- Riyanto, A. (2013), English Language Learning Using 'WhatsApp' Application, retrieved from <https://akhmadiyantoblog.wordpress.com/2013/07/21/english-language-learning-using-whatsapp-application/> on 25/12/2014
- Alsaleem, Basma (2014), The Effect of "WhatsApp" Electronic Dialogue Journaling on Improving Writing Vocabulary Word Choice and Voice of EFL Undergraduate Saudi Students, 21st century academic forum 2014 conference at harvard university
- Kim, H., Lee, M., & Kim, M. (2014). Effects of Mobile Instant Messaging on Collaborative Learning Processes and Outcomes: The Case of South Korea. *Journal of Educational Technology & Society*, 17(2).
- Shrouf, fayzeh, (), teaching and improving speaking skill, PHILADELPHIA UNIVERSITY - THE LANGUAGE CENTER
- Richards, Jack C. (2008), *Teaching Listening and Speaking From Theory to Practice*, Cambridge University Press
- Kukulska-Hulme, A. (2009) Will mobile learning change language learning? , 2009 European Association for Computer Assisted Language Learning.
- Stockwell, G., & Hubbard, P. (2013). Some emerging principles for mobile-assisted language learning. Monterey, CA: The International Research Foundation for English Language Education. تم الاسترجاع من <http://www.tirfonline.org/english-in-the-workforce/mobile-assisted-language-learning>
- Duarando, D., Parker, M., & De la Harpe, R. (2007, September). Investigation into the usage of mobile instant messaging in tertiary education. In *Proceedings of Annual Conference of World Wide Web Application*.

- Mehta, N. K. (2013). Mobile phone technology in English teaching: Causes & concerns.
- Tayebnik, M., & Puteh, M. (2012). Mobile learning to support teaching English as a second language. *Journal of Education and Practice*, 3(7), 56-62.
- Kayi, Hayriye. (2006), Teaching Speaking: Activities to Promote Speaking in a Second Language, *The Internet TESL Journal*.
- Lauricella, S., & Kay, R. (2013). Exploring the use of text and instant messaging in higher education classrooms. *Research in Learning Technology*, 21.
- Bakker, G. D., Sloep, P., & Jochems, W. (2007). Students and instant messaging: a survey of current use and demands for higher education. *Research in Learning technology*, 15(2).
- Deakin Learning Futures Teaching Development Team, (2014), Using audio and video for educational purposes ,
- Kuyath, S. J., Mickelson, R. A., Saydam, C., & Winter, S. J. (2013) The Effects of Instant Messaging on Distance Learning Outcomes.
- MANIAR, D. A., & MODI, M. A. (2014). EDUCATING WHATSAPP GENERATION THROUGH" WHATSAPP. *ZENITH International Journal of Multidisciplinary Research*, 4(8), 23-38.
- Susilo, A. (2014, June). Exploring Facebook and Whatsapp As Supporting Social Network Applications For English Learning In Higher Education. Conference On Professional Development In Education (PDE2014), Widyatama University Indonesia, Open University Indonesia and Open University Malaysia.
- Diyyab, E. A., Abdel-Haq, E. M., & Aly, M. A. S. (2013). Using a Multimedia-Based Program for Developing Student Teachers' EFL Speaking Fluency Skills. Online Submission.
- Yassaei, S. (2012). Using Original Video and Sound Effects to Teach English. In *English Teaching Forum* (Vol. 50, No. 1, pp. 12-16). US Department of State. Bureau of Educational and Cultural Affairs, Office of English Language Programs, SA-5, 2200 C Street NW 4th Floor, Washington, DC 20037.

- Mukaromah, A. (2011). The effectiveness of teaching speaking hortatory exposition text using video clip (an experimental research with eleventh grade of MAN 1 Kebumen in the academic year of 2010/2011) (Doctoral dissertation, IAIN Walisongo).
- Campbell, S., & Larson, J. (2012). Public speaking anxiety: comparing face-to-face and web-based speeches. *Journal of Instructional Pedagogies*, 9.
- Mahmoud, S. S. (2013). The effect of using english SMS on KAU foundation year students' speaking and writing performance. *American International Journal of Social Science*, 2(2), 13-22.
- Chen Wang, L. C., & Morgan, W. R. (2008). Student perceptions of using instant messaging software to facilitate synchronous online class interaction in a graduate teacher education course. *Journal of Computing in Teacher Education*, 25(1), 15-21.
- Jack C. Richards and T.S. Rodgers,(1986) *Approaches and Methods in Language Teaching: A Description and Analysis* (Cambridge: Cambridge University Press, 1986)

المستخلص:

هدف البحث التحقق من مدى فعالية تطبيقات المراسلة الفورية (الواتس آب WhatsApp) في تنمية مهارة التحدث باللغة الانجليزية لدى طلاب المرحلة الثانوية وذلك من خلال الإجابة على التساؤل التالي: ما فاعلية رسائل برامج المراسلة الفورية (فردية / جماعية) عبر أجهزة الهاتف النقال على تنمية مهارة التحدث باللغة الانجليزية لدى تلاميذ الصف الثاني الثانوي؟ وللإجابة على هذا التساؤل قام الباحث بتصميم معالجتين تجريبيتين للرسائل الجماعية والفردية وقد تم اختيار عينة مكونة من (٦٤) طالباً من طلاب الصف الثاني الثانوي وتم تقسيمها إلى مجموعتين : المجموعة التجريبية الأولى (رسائل جماعية) يؤدون التكاليف بإرسال رسائل صوتية داخل المجموعة ، أما أفراد المجموعة التجريبية الثانية (رسائل فردية) فيؤدون التكاليف بإرسال رسائل صوتية فردية للمعلم. وقد تم تطبيق أداة البحث (اختبار أداء شفوي) للمجموعتين التجريبتين بعد التأكد من صدق وثبات الأداة.

وكانت أبرز نتائج الدراسة كالتالي:

عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات الاختبار التحصيلي بين درجات المجموعة التجريبية الأولى (رسائل جماعية) والمجموعة التجريبية الثانية (رسائل فردية) ترجع إلى الأثر الأساسي لنمط رسائل تطبيقات المراسلة الفورية (فردية / جماعية) عبر الهاتف النقال.

فاعلية تطبيق الواتسآب في تحفيز الطلاب على التعلم وممارسة التحدث باللغة الانجليزية.

توصيات البحث :

استنادا إلى النتائج التي توصل إليها البحث الحالي يمكن تقديم التوصيات التالية:

استخدام المعلمين تطبيق الواتسأب كوسيلة في تعلم مهارات اللغة المختلفة والاستفادة منه.

استخدام أي نوع من أنماط رسائل تطبيقات المراسلة الفورية.

التركيز على عمل ضوابط للطلاب المشاركين في القروبات لضمان عدم الخروج عن موضوع الدرس.

Abstract:

research title :

"The effectiveness of Instant Messaging Application Messages (group, individual) on the Improvement of English Speaking Skills"

This research aims to investigate the effectiveness of Instant Messaging Application (WhatsApp) through mobile phones on the improvement of English speaking skills by answering the following question:

What is the effectiveness of Instant Messaging Application (IMA) messages (group, individual) on the improvement of English speaking skills?

In order to do that, a sample of (64) secondary school students divided into two experimental groups. In the first group, students do their assignments through sending audio messages inside the group. The second's do their assignments through sending audio messages privately to the teacher. The students have been exposed to the research tool (performance oral test) after verifying its reliability and validity.

The results of the research were as follow :

There is no statistically significant differences between the mean scores of students of both experimental groups in the post application of the test relating to the use of different types of IMA messages. Also, the research has showed that the effectiveness of WhatsApp in motivating students to learn and practice English speaking skill.

The current research recommends the following:

- The teachers may use WhatsApp in teaching different language skills in their classrooms.
- Using any type of IMA messages in teaching speaking skills.
- The necessity of making rules for better administration of WhatsApp groups.